

خفوت الرجل الرحالة يثير الجدل مجددا

حصيلة هزيلة وبداية مخيبة للنجم تعجلان بإقالة فوزي البنزرتي



النجم التونسي يرفض البقاء على العرش العربي

عديدة بسبب كثرة المشاركات، حيث خسر جهود أبرز لاعبيه وفي مقدمتهم القائد ياسين الشبخاوي وإيهاب المساكني، وحتى الانتدابات التي قام بها في الميركاتو الصيفي لم تكن في مستوى الانتظارات.

مسيرة حافلة

فوزي البنزرتي هو لاعب كرة قدم سابق ومدرب كرة قدم تونسي، ولد 3 جانفي 1950. لعب في الاتحاد الرياضي المنستيري، ثم صار مدربا له، قبل أن يدير المنتخب التونسي لكرة القدم وأكبر النوادي التونسية: النادي الإفريقي والترجي الرياضي التونسي والنجم الرياضي الساحلي والنادي الرياضي الصفاقسي والملاعب التونسي. ودرّب أندية عربية كالرجاء البيضاوي المغربي الذي حقق معه أكبر إنجاز في تاريخ كرة القدم العربية وهو الوصول إلى نهائي كأس العالم للأندية سنة 2013 كما درّب أيضا منتخب الإمارات لكرة القدم، إضافة إلى المنتخب الليبي ثم عاد إلى المغرب سنة 2018 ليشرف على تدريب نادي السواد البحريني، وتولى تدريب منتخب تونس لكرة القدم بعد كأس العالم حتى أكتوبر 2018.

وخلص القول يبدو أن الدوري التونسي سيواصل التخلي عن مدربه منذ بداية الموسم حيث تؤكد كواليس كرة القدم أن مسؤولي الفرق باتوا يدرسون التخلص من المدربين، لاسيما مع الضغط الجماهيري الكبير الذي عرفته مباريات عدة أندية، النتائج دائما ما كانت المقياس الوحيد في تحديد مستقبل المدرب من عدمه مع الفريق، لكن في الدوري التونسي فإن إقالة المدربين ترتبط بعدة عوامل أخرى منها مزاج المسؤولين والخلافات مع اللاعبين والأهم الضغط الجماهيري للمطالبة بالتغيير لتعلن هذه العوامل عن عدم مواصلة المدربين مهامهم. في مقابل ذلك فإن البداية أعلنت عن مؤشرات واعدة لعدد من المدربين في تجاربهم الجديدة مع أندية الدوري، ما جعل البعض يرجح أن تكون تجربتهم ناجحة وأن تعمر طويلا على الأقل إلى نهاية الموسم.

مستفيدا من قاعدة احتساب الأهداف خارج الملعب، حيث كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل أيضا ولكن (1-1). ودفع الترجي الرياضي حينها، ضريبة التركيز على مسابقة دوري أبطال أفريقيا، حيث أراد اللعب على العديد من الجهات ما فرض عليه أن يجد نفسه خارج المسابقة العربية في مفاجأة مدوية، لكن فريق باب سويقة عوض هذا الإخفاق بتتويج إفريقي مهم على حساب الأهلي المصري، تاركا الملعب أمام النجم الساحلي ليسيطر على المسابقة ويبقى اللقب العربي في تونس.

وكان الأيام تعيد نفسها، تكرر نفس سيناريو الترجي الرياضي، مع النجم الساحلي الذي كان قد توج في أبريل الماضي، بكأس زايد للأندية العربية الأبطال لكرة القدم، بعد فوزه على الهلال السعودي بالمباراة التي أقيمت على ملعب مزاح بن زايد في مدينة العين الإماراتية، بنتيجة (2-1). ودخل فريق جوهره الساحل، هذه النسخته، كمرشح بارز للحفاظ على التاج العربي، لكنه وجد نفسه خارج المسابقة من الدور الأول، وعلى يد فريق وأعد مثل شباب الأردن الذي لم يكن مرشحا أصلا للتواجد في البطولة، لكنه شارك بعد اعتذار الفيصلي والوحدات.

ويبدو أن تركيز فريق النجم على دوري أبطال أفريقيا أثر عليه أيضا خصوصا أنه منذ أيام كان قد تحول إلى كوماسي، لمواجهة أشانتي كوتوكو الغاني. وعانى النجم الساحلي من غيابات

النجم يكثف الاتصالات
كربول بالتوازي مع الاتصالات
مع أحمد العجلاني الموجود
في سوسة والذي رفض مؤخرا
عرضا إماراتيا مهما مخيرا
الاستقرار في سوسة

وسط جماهيره عن تسجيل هدف واحد للناهل، وهزم في لقاء تاريخي صادم، ليودع البطولة مكررا، بعدما فشل في الدفاع عن لقبه. وصبت جماهير النجم الساحلي جام غضبها على رئيس النجم الساحلي رضا شرف الدين والمدرب فوزي البنزرتي. حصيلة البنزرتي مع النجم حتى الآن بلغت 7 مباريات، هزم في 5 مباريات وتعادل مرة واحدة، وفاز مثلها، والأكيد أن الساعات القادمة ستاتي بالجديد في ما يخص مستقبل المدرب التونسي.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتلقى فيها الكرة التونسية مثل هذه الضربة الموجهة في بداية البطولة العربية، إذ أن الترجي الرياضي لاقي نفس المصير بعد تتويجه بنسخة 2017 التي أقيمت في مصر، وودع أيضا في العام التالي من الدور الأول على يد الاتحاد السكندري المصري. وهو ما يعني أن فرسان تونس يفشلون في الحفاظ على عرشهم العربي للمرة الثانية على التوالي.

توج الترجي الرياضي التونسي في أغسطس 2017، بلقب البطولة العربية للأندية للمرة الثالثة في تاريخه، بعد عودتها للحياة، وذلك عقب فوزه على الفيصلي الأردني بلعب الإسكندرية في الدور النهائي.

وكان فريق باب سويقة يمني النفس بالحفاظ على تاجه العربي في نسخة 2018 لكن الاتحاد السكندري المصري، أحدث يوم 2 سبتمبر 2018، مفاجأة مدوية بإزاحة حامل اللقب من الدور الأول.

وافقت يومها الفريق المصري ورقة الناهل من الترجي على ملعب راس بالذات، بعد أن تعادل ممثل مصر إيبا بنتيجة (2-2).

ورغم أفضلية الفريق الأحمر على مدار المباراة، لكنه خسر البطولة لحساب الصفاقسي، بكرات الترجيح 4-5، بعد التعادل السلبي 0-0 في الوقت الأصلي. أول انتصار حققه النجم الساحلي بقيادة البنزرتي كان في لقاء إياب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا أمام هافيا كوناكري، حيث فاز بيوها فريق جوهره الساحل بسباعية (7-1)، عوض بها خسارة الذهاب ليتأهل إلى الدور التالي. تواصلت النتائج السلبية للنجم الساحلي مع فوزي البنزرتي، فقال هزيمته الثالثة، بذهاب دور ال32 لكاس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، خارج الأرض، أمام فريق شباب الأردن بنتيجة (1-2).

على غرار البداية المتواضعة للموسم، جاءت انطلاقته النجم الساحلي في أول مباراة له بالدوري التونسي، وتعادل سلبيًا مع ضيفه وجاره الاتحاد المنستيري (الجولة الثانية) ليجد نفسه في المركز التاسع بنقطة وحيدة، بعد أن تأجلت مباراته في الجولة الافتتاحية ضد هلال الشابة، وفي الجولة الثالثة ضد نجم المتلوي.

خيبات النجم الساحلي مع البنزرتي لم تتوقف، فخسر من جديد، ولكن هذه المرة بذهاب دور ال32 من دوري أبطال أفريقيا أمام أشانتي كوتوكو الغاني (2-0). ويحتاج النجم للفوز بثلاثية، في الإياب، وهو الأمر الذي بات محل شك لدى الكثير من جماهير الفريق، بالنظر إلى الارتياك المتواصل في أداء الفريق ونتائجه تحت قيادة البنزرتي. وأكدت وسائل إعلام وجود اتصالات برود كربول بالتوازي مع الاتصالات مع أحمد العجلاني الموجود في سوسة والذي رفض مؤخرا عرضا إماراتيا كبيرا مخيرا الاستقرار في سوسة.

هزيمة تاريخية

القطرة التي أفاضت الكأس، وربما تجعل مستقبل البنزرتي على المحك، هي هزيمته في ملعبه من شباب الأردن (0-1)، بإياب دور ال32 من البطولة العربية (كأس محمد السادس). النجم الساحلي خسر نهابا (2-1)، لكنه عجز

أعلنت إدارة النجم الساحلي عن الانفصال بالتراضي مع مدرب فريق أكابر كرة القدم فوزي البنزرتي بعد الخروج من الدور السادس عشر لكأس محمد السادس للأندية العربية البطة أمام شباب الأردن. وعقدت الهيئة المديرية للنادي اجتماعا عاجلا اتخذت خلاله جملة من القرارات الأخرى أهمها قبول استقالات رئيس فرع أكابر كرة القدم، كما تقرر أيضا الدعوة إلى عقد جلسة عامة تقييمية وأخرى خارقة للعادة انتخابية في ظرف لا يتجاوز غرة نوفمبر المقبل.

تونس - دفع المدرب فوزي البنزرتي ثمن فقدان فريقه النجم الساحلي التونسي لقب بطولة الأندية العربية في كرة القدم، بإعلان ناديه الانفصال عنه بالتراضي غداة الخسارة أمام ضيفه شباب الأردن الأديني 0-1 في إياب الدور ال32. ودعا أفراد الهيئة المديرية إلى عقد جلسة عامة عادية ووجلسة عامة خارقة للعادة انتخابية في أجل لا يتجاوز 1 نوفمبر 2019 وذلك تزامنا مع توتر الأجواء في الفريق.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاجتماع الطارئ الذي جمع أعضاء الهيئة المديرية جاء نتيجة لتراكم المشاكل داخل الفريق. ويقر المتابعون لشؤون النادي بتدري مستوى الفريق منذ قدوم البنزرتي حيث شهد الأداء تراجع ملحوظا ليغرق الفريق في أزمة نتائج مما حدا بالجماهير إلى المطالبة بإقالة الفني الرحالة الذي بات وفاضة خاليا ولم يعد قادرا على تقديم الإضافة في فريق في حجم النجم.

بالإضافة إلى ذلك لم يخف انصار النجم امتعاضهم الشديد من انصراف رضا شرف الدين عن الاعتناء بالفريق. واعتبر البعض أن شرف الدين يستغل شعبيته وجماهيرته على رأس فريق في حجم النجم لتحقيق غايات وأهداف سياسية، ولم تستثن موجة الغضب الجماهيرية التي شملت العديد من المسؤولين بالفريق رئيس الفرع مهدي العجمي الذي وجهت له انتقادات لاذعة خصوصا في مسألة الانتدابات المحدودة و"الفاشلة"، لاسيما أن خزينة النجم منتعشة بعائدات الكاس العربية وهو ما يعني إمكانية التعاقد مع أسماء تليق باسم النجم وسعته.

وكان البنزرتي عاد الصيف الماضي إلى تدريب النجم الساحلي، بيد أن مشواره مع فريقه القديم الجديد كان مخيبا حيث خسر خمس مباريات وتعادل في واحدة مقابل فوز واحد. وسبق للبنزرتي أن أشرف على تدريب النجم الساحلي أعوام 1986 و2006 و2015 وحصد 3 بطولات وكأس الاتحاد الإفريقي في مناسبتين وكأس تونس.

البنزرتي عاد الصيف الماضي إلى النجم الساحلي خلفا للفرنسي روجيه لومير، بيد أن مشواره مع فريقه القديم الجديد كان مخيبا

وسجل فوزي البنزرتي عودته إلى فريق جوهره الساحل يوم 5 يوليو الماضي، فوجد أمامه تركة ثقيلة تركها روجيه لومير الفني الفرنسي. لومير قاد الفريق إلى التتويج بكأس محمد زايد للأندية العربية كما أهل الفريق لخوض نهائي كأس تونس للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا. وأمام هذه التركة لم يعرف البنزرتي كيف يحافظ عليها على أقل تقدير، فتوالى الخيبات واحدة تلو الأخرى، على النجم الساحلي وجماهيره.

كان الظهور الأول للنجم الساحلي في الموسم الجديد بقيادة المدرب فوزي البنزرتي يوم 11 أغسطس الماضي أمام هافيا كوناكري لحساب نهاب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا، وهزم حينها 2-1، ليوقع على بداية غير موفقة. المباراة الثانية لفوزي البنزرتي مع النجم الساحلي كانت في إطار نهائي كأس تونس موسم 2018-2019،